[402] وأتاه جبرئيل فقال: يا محمد زوجها علي بن أبي طالب، فان ا قد رضيها له ورضيه لها، قال علي (عليه السلام): فزوجني رسول ا، ثم أتاني فأخذ بيدي فقال: قم باسم ا وقل: على بركة ا، ما شاء ا لا قوة إلا با توكلت على ا، ثم جاءني حتى (1) أقعدني عندها. ثم قال: اللهم انهما أحب خلقك إلي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا وإني اعيذهما بك وذريتهما من الشيطان الرجيم " (2). 20 - عن أبي هريرة انه قال: " من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب ا له صيام ستين شهرا، وذلك يوم غدير خم لما أخذ رسول ا (صلى ا عليه وآله) بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال [له] (3) عمر: بخ بخ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة " (4). 21 - عن ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " من أراد أن يحيى حياتي وان يموت مماتي وأن يسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب ويتول ذريته من بعده فانهم خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم ا شفاعتي " (5). 22 - قال: حدثنا محمد بن سيرين، قال: سمعت غير واحد من مشيخة أهل البصرة، يقولون: " لما فرغ علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الجمل عرض له مرض وحضرت الجمعة فتأخر عنها، وقال لإبنه الحسن (عليه السلام): انطلق يا بني فجمع بالناس، فأقبل

---

(1) في الأمالي: حين. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 37، عنه البحار 43: 93. (3) من البحار. (4) رواه السيد في الطرائف: 147، عن ابن المغازلي في مناقبه: 19، عنه البحار 37: 108، أقول: مر مثله تحت الرقم: 172. (5) رواه الشيخ في أماليه 2: 191، والصدوق في أماليه: 39. (*)